

تاج العروس من جواهر القاموس

وعُثْيَرُ كزُبْيَرٍ في عتر كَأَنَّهُ يُشير إلى اسم باني قلعة عُمارَة بن
عُثْيَرٍ الذي تقدم ذكره وإلا فليس هناك ما يُحال عليه والصواب أَنَّهُ عُثْيَرُ
بضم فتحة الموحدة تصغير عُثْر وهو ابن صُهَيْبان القائِد كما ذكره الصاغاني
في محله فتصحَّفَ على المصنَّف في اسمين والصواب مع الصاغاني فتأمَّلْ .
وعُثْرَانُ بالكسر وعُثْيَرُ كزُبْيَرٍ وعَثِيرُ مثل أَمِيرٍ وعُثْيَرُ مثل حَذِيمٍ :
أَسْمَاءٌ هكذا في الأصول كُلِّها وهو غلطٌ أيضاً فإنَّ الصاغاني ذكره في هؤلاء
الأربعة أَنَّهُ مَوْضِعٌ لا أَسْمَاءٌ رَجَالٍ كما هو مفهوم عبارته فتأمَّلْ .
ومما يستدرك عليه : العَثْرَةُ بالفتح : الزَّلَلَةُ وهو مَجَازٌ وفي الحديث : " لا
حليم إلا ذو عَثْرَةٍ " أَي لا يُوصَفُ بالحِلْمِ حتى يَرْكَبَ الأُمُورَ ويعَثُرَ
فِيهَا فيَعْتَبِرَ بها ويستدبِرَ مواضع الخطايا فيجتنبها . والعَثْرَةُ :
المَرَّةُ من العَثَارِ في المَشْيِ . والعَثْرَةُ : الجَهَادُ والحَرْبُ ومنه
الحديث " لا تَبْدَأْهُمْ بالعَثْرَةِ . أَي بل ادْعُهُمْ إلى الإسلام أولاً أو
الجزية فإن لم يُجِيبوا فبالجَهَادِ إنما سمِّي الحرب بالعَثْرَةِ نفْسِهَا لأنَّ
الحَرْبَ كَثِيرَةُ العَثَارِ . وتَعَثَّرَ لسانُهُ : تَلَاعَثَمَ وهو مَجَازٌ . وأَقَالَ
أُ عَثْرَتَكَ وعَثَارَكَ وهو مَجَازٌ . وجمع العَثْرَةِ عَثَرَاتٌ محرَّكةٌ .
وأَعَثَرُوا عَثْرَةً على أَصْحَابِهِ : دَلَّاهُ عَلَيْهِمْ وهو مَجَازٌ وعَثَرَ مثل عاثور شر
عن الفراء وفلان يبقي صاحبه العواثر وهو جمع عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي : فهل
تفعل الأعداء إلا كفعلهم هوان السراة وابتغاء العواثر وقد يكون جمع عاثور وحذف الياء
للضرورة والعثور الهجوم على السر وعثر في كلامه وهو مجاز . ويقال : كانت بين القَوْمِ
عَيْثَرَةٌ وعَيْثَرَةٌ وكَأَنَّ العَيْثَرَةَ دُونَ الغَيْثَرَةِ وتَرَكْتُ القَوْمَ
بَيْنَ عَيْثَرَةٍ وعَيْثَرَةٍ أَي في قِتَالٍ دُونَ قِتَالٍ قاله الأَصْمَعِيُّ . وفي
الحديث " أَنْ قُرَيْشًا أَهَلُّ أَمَانَةٍ مَن بَغَاهَا الْعَوَاثِرَ كَيْسَهُ " ^١
لَمُنْذُرِيهِ " . وَيُرْوَى الْعَوَاثِرُ . والعَاثِرَةُ : الحَادِثَةُ تَعَثَّرُ بِصَاحِبِهَا
 . وَعَثَرَ بِهِمُ الزَّمَانُ : أَخَذَنِي عَلَيْهِمْ . وهو مَجَازٌ . والعَثِيرُ : الكَذَّابُ .
وَأَرْضُ عَثِيرَةٍ : كَثِيرَةُ الْغُبَارِ . والعَثَارُ كَكَتَّانٍ : قَرُوحَةٌ لا تَجِفُّ
قال الصاغاني : وفي ذلك نَطَرٌ وَأَنشد الأَزْهَرِيُّ لِلأَعَشَى :
فَبَاتَتْ وَقَدَّ أَوْرَثَتْ فِي الْفُؤَا ... دَمَدَعًا يُخَالِطُ عَثَارَهَا وَفِي التَّكْمَلَةِ

فبازت° وقد° أسأرت° والباقي سواء° وقيل : عثّارُها هو الأَعْشى عثّر بها
فابتُلِي وتزوّدَ منها صدّعاءً في الفؤادِ .
عثمر .

العُثمُرةُ . بالصّمّ من العنّاب : ما امتصّ ماؤُه وبَقِيَ قشُرُه وقد أهمله
الجَوْهَرِيّ وابنُ مَنظُور وأوردَه الصّاغانيّ . وعُثمُرُ كقُنْفُذٍ : جَزَعَةٌ
ببِلادِ طَيِّءٍ والميم زائدة ولذا ذكره الصّاغانيّ في عثر .
عجر .

عَجَزَ الرجلُ كَفَرَحَ عَجَرًا : غَلُظَ وَسَمِنَ . عَجَزَ أيضًا إذا ضَخُمَ
بَطْنُهُ وَعَظُمَ فَهُوَ أَعْجَرُ فيهما بَيِّنُ العَجَرِ . عَجِرَ الفَرَسُ : صَلَبَ
لَحْمُهُ . ووَطِيفُ عَجِرٍ وَعَجْرُ بكسر الجيم وضمّها : صَلَبٌ شَدِيدٌ وكذلك الحافِرُ
قال المَرّارُ : .

" سَلَطَ السُّنْبُكُ ذِي رُسْغٍ عَجْرُ "